

الاجتماع السنوي السابع لفريق الخبراء العامل بين الدورات المعني بالإعاقة
بيت الأمم المتحدة – بيروت، 18 - 19 أكتوبر 2022

7th Annual meeting of the Intersessional Group of Experts on Disability
UN House - Beirut, 18-19 October 2022

التنمية المجتمعية الدامجة والشاملة

Community Based Inclusive Development - CBID

انطلاقاً من اهتمام ودعم القيادة السياسية الغير مسبوق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد قام سيادته بتخصيص عام 2018 عاماً للإعاقة، فساعد ذلك على تحفيز جهود الدولة المصرية وتضافرها لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، فكانت هناك انطلاقة كبيرة على الجانب التشريعي، وتم إصدار قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (10) في 19 فبراير سنة 2018، ولائحته التنفيذية في 23 ديسمبر 2018.

وتفعيلاً لذلك تنتهج الدولة المصرية المنظور الحقوقي والتمكيني لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة، وحماية وتعزيز وتنمية حقوقهم وتذليل كافة الحواجز والقيود التي تحول دون تمتعهم بتلك الحقوق على قدم المساواة مع الآخرين، كما كفلها كل من (الاتفاقية الدولية لحقوق الشخاص ذوي الإعاقة والقانون المصري).

ليتم ترجمة ذلك إلى العديد من البرامج والمشروعات والمبادرات من خلال خطط عمل شمولية وتكامليه ومتعددة الأبعاد بالمجالات التنموية المختلفة لتنظم الخدمات وآليات العمل المباشر داخل المجتمعات المحلية عبر التنسيق والتعاون مع المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة والوزارات الحكومية المعنية والتشبيك مع منظمات المجتمع المدني ذات الصلة والخبراء والاستشاريين والأشخاص ذوي الإعاقة ممثلين عن أنواع الاعاقات المختلفة، والتي تبلورت في المحاور التالية:

المحور الأول: الصحة:

تم إطلاق المبادرة الرئاسية للاكتشاف المبكر عن الضعف السمي للأطفال وعلاج فقدان السمع، والتوسع في الكشف المبكر عن 19 مرض وراثي، وتوفير (26) نوع من الألبان العلاجية للأطفال ذوي الامراض الوراثية، تم إدراج الأشخاص ذوي الإعاقات الشديدة تحت مظلة التأمين الصحي الشامل ، وإعفائهم من إجراء الكشف الطبي المُميكن والاكنتاء بتقديم كشف طبي معتمد رسمياً ،وأجراء الكشف الوظيفي بأقرب مكتب تأهيل اجتماعي تابع له لاستخراج بطاقة الخدمات المتكاملة.

المحور الثاني: التعليم:

- توسعت الدولة في مدارس التعليم الدامج، فتم زيادة غرف المصادر لتصل إلى (600) غرفة، وتدريب حوالي (20) ألف معلم وأخصائي على التعلم الذكي والدمج التعليمي، وتوفير مترجمي الإشارة ومنح دراسية وأدوات مساعدة وتكنولوجية للطلاب، وتم إنشاء مدارس للطلاب ذوي الإعاقات المتعددة، بالإضافة إلى استحداث خمس كليات متخصصة في علوم الإعاقة.
- يتم تنفيذ مبادرة " تنمية الطفولة المبكرة " وتتضمن المبادرة تهيئة الحضانات لتكون دامجة للأطفال ذوي الإعاقة، وتستهدف تطوير الخدمات بحضانات الجمعيات الأهلية قديم خدمات مميزة للتعليم قبل المدرسي وفقاً لمعايير الجودة المحلية والدولية، إعداد ورفع قدرات 4300 من ميسرات الحضانات، وكذلك 270 فرد من الكوادر الإشرافية التابعة لمديريات التضامن الإجتماعي بالمحافظات. و إنشاء 500 حضانة وتم توقيع بروتوكول تعاون مع إحدى الجمعيات لتنفيذ هذا النموذج بمنحة إجمالية قدرها تسعة ملايين جنيه. كما يستهدف البرنامج إنشاء 125 مركز لتنمية الأسرة والطفل خاصة بالمجتمعات العمرانية الجديدة. وإقامة حملات دعوة وتوعية لتغيير مفاهيم الأسر المصرية نحو أهمية دور الحضانة في بناء مهارات الطفل، والتوسع في إنشاء حضانات جديدة بقروض ميسرة.، وتم تخصيص (50) مليون جنيهاً مصرياً تقدم عن طريق بنك ناصر على شكل قروض بمصروفات إدارية بسيطة للشباب لإنشاء حضانات كمشروعات صغيرة.

المحور الثالث: الحماية الاجتماعية:

- تنتشر إدارات التأهيل الاجتماعي جغرافياً بالمديريات (27 إدارة) على مستوى الجمهورية ، (606) مؤسسة تخدم مجال ذوي الاعاقة تتراوح بين الرعاية والتشخيص والتأهيل وغيرها من الخدمات.
- يتم تقديم الدعم النقدي لحوالي (1.2) مليون شخص ذي إعاقة، بتكلفة تبلغ (5.1) مليار جنيهاً سنوياً
- وتخصيص نسبة (5%) من مشروعات الإسكان الاجتماعي لذوي الإعاقة .
- وتم زيادة الحضانات الصديقة بنسبة (20%) ، والتوسع في خدمات الرعاية والتأهيل لتشمل حوالي (200) ألف طفل سنوياً ، من خلال (417) جمعية أهلية و(190) كيان تأهيلي ومؤسسة (تأهيل تخاطبي ، تأهيل حسي، وعلاج طبيعي ومائي).

المحور الرابع: الإتاحة (البيئية والمعلوماتية - الأدوات والوسائل والتكنولوجيا المساعدة)

- تم إنشاء المركز التقني لخدمات الأشخاص ذوي الإعاقة: حيث يعمل باعتباره مركز اتصال لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، يتيح التواصل المرئي ولغة الإشارة، حيث تمكن خدمة ترحيل الفيديو الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية من التواصل عبر الهاتف مع أشخاص آخرون.

- تم إطلاق خدمة الرد على الاستفسارات الخاصة بفيروس كورونا من خلال تطبيق "واصل" للصم وضعاف السمع
- تم البدء في توفير سبل الإتاحة البيئية بمحطات القطار الرئيسية و(10) محطات مترو الانفاق، وتوفير الكراسي الكهربائية بكل محطة، وإتاحة بعض الأحياء مثل حي المعادي.
- وتطوير أول بيت ذكي لذوي الإعاقة الحركية،
- إطلاق برنامج قارئ الأدوية، وتطوير تكنولوجيا حديثة لأبجدية لغة برايل،
- وإطلاق منصة بصيرة ومعمل افتراضي لتسهيل التعلم الإلكتروني لذوي الإعاقات البصرية،
- وإتاحة خدمة الرد على الاستفسارات الصحية والطوارئ والإسعاف والنجدة.
- بالتعاون مع وزارة الاتصالات والمجلس ومكتبة الإسكندرية تم الانتهاء من الإعداد لتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع DAISY " تحسين دمج الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات"، بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي JICA
- جاري العمل بالمجلس لانتهاج من الصيغة النهائية لعقد اتفاقية للتعاون الدولي مع الحكومة الإيطالية والوكالة الإيطالية للتعاون التنموي بهدف توفير التمويل اللازم ولتبادل المعلومات والخبرات الدولية لتنفيذ مشروع: "تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مصر وإدماجهم في المجتمع".
- جاري التحضير لإقامة مؤتمر ومعرض "المبادرون" - النسخة الثانية بعنوان: "الأدوات والتقنيات المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة" ، ويتم تنظيمه من خلال وزارة التضامن الاجتماعي وتمثيل أكثر من 100 جهة من جهات صانعي القرار والجهات وأصحاب الابتكارات والأشخاص ذوي الإعاقة من مختلف القطاعات.
- وجاري تنفيذ مشروع " إتاحة المحاكم الاقتصادية" ، وتشمل توفير سبل الإتاحة البيئية والتكنولوجية والمعلوماتية، وبناء قدرات وتنمية مهارات الكوادر البشرية بمختلف أنواع المحاكم المصرية.
- الدمج بالشمول المالي: تم توفير الخدمات المصرفية بشكل ميسر ومهياً لمختلف أنواع الإعاقات، مثل تطبيق الكود الهندسي للإتاحة ، وتجهيز ماكينات الصرف للإعاقات البصرية والسمعية، وتوفير خدمة الشباك الواحد، بالإضافة إلى توفير الخدمة المنزلية للإعاقات الشديدة، ووضع نظام خاص لتيسير المعاملات البنكية لهم وتنمية مهارات الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال عقد العديد من الدورات التدريبية بهذا الشأن.

المحور الخامس: العمل - التمكين الاقتصادي:

- **جاري تنفيذ برنامج "فرصة" وهو يمثل منظومة متكاملة للتمكين والتأهيل لدخول سوق العمل والحصول على وظائف لائقة . وهو يستكمل منظومة الحماية الاجتماعية من البرامج الاجتماعية المقدمة للفقراء لمساعدة القادرين على العمل على الانتقال من الدعم إلى الاستقلالية المالية والاكتفاء الذاتي، يستهدف إتاحة الفرص البديلة للفئات الفقيرة من الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة، لتأسيس مشروعات متناهية الصغر ووحدات إنتاجية مجمعة مدرة للدخل.**
- **وسوف يتم تنفيذ مختلف أنشطة برنامج فرصة من خلال المنظمات الأهلية والوزارات والهيئات العامة الأخرى ذات الصلة.**
- **جاري تنفيذ مبادرة "قوة تك" بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، للتمكين التكنولوجي للمرأة المصرية للمشاركة في خلق مجتمعات إنتاجية جديدة من خلال التمكين التكنولوجي للنساء والفتيات ذوات الإعاقة لرائدات الأعمال من صاحبات الحرف اليدوية والمشروعات الخدمية لتدريبهن على البرنامج التدريبي للتسويق الرقمي باستخدام شبكات التواصل المجتمعي.**
- **كما نظم المجلس العديد من الدورات التدريبية التي استهدفت تعزيز التمكين الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي للأشخاص ذوي الإعاقة والمرأة ذات الإعاقة، وبناء قدرات وتنمية مهارات الأشخاص ذوي الإعاقة لتلبية متطلبات سوق العمل بما يمكنهم من العمل الحر وريادة الأعمال والتسويق الرقمي والشمول المالي.**
- **تم توفير حوالي (27) ألف فرصة عمل ومشروعات تمكين اقتصادي، بالإضافة إلى التدريب المهني الفني.**
- **تم إطلاق أول شبكة قومية لتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وإتاحة البورصة المصرية للأشخاص لذوي الإعاقة البصرية.**
- **يتم عقد اجتماعات دورية مع الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، بهدف الوقوف على مدى استيفاء الجهات الحكومية وغير الحكومية نسبة (5%) من مجموع الوظائف لتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وتخصيص تلك النسبة في الوظائف الجديدة، وتهيئة بيئة العمل اللائق لمختلف أنواع الإعاقات.**

المحور السادس: المساعدة الشخصية ونهج التطوع:

- **تم إطلاق مبادرة " بينا" بهدف تشجيع الشباب علي التطوع ، وتم تدريبهم وإعدادهم لمشروع "رفيق المسن"، ويتم التنسيق لاستهداف إعدادهم على "رفيق الشخص ذي الإعاقة".**

- وتم إطلاق مبادرة "شبابنا بخدم بلدنا" من خلال تدريب الطلاب المكلفين بأداء الخدمة العامة في التخصصات " الاجتماعية - النفسية"، لسد العجز الوظيفي داخل مؤسسات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ويتضمن مؤسسات الأطفال ذوي الإعاقة.

المحور السابع: البيانات والإحصاءات حول الإعاقة:

- يتم تنفيذ مشروع "الربط الشبكي الحكومي" ، للربط بين منظومات وزارتي الصحة والتضامن الاجتماعي والمجلس وربطها بمنظومة "مصر الرقمية"، مما ييسر عمليات جمع وحفظ وتبادل المعلومات المرتبطة بالأشخاص ذوي الإعاقة تمهيداً لإنشاء قاعدة بيانات مفصلة عنهم.
- جاري الإعداد لإجراء مسح سكاني حول الإعاقة بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والمجلس.

المحور الثامن: مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في صناعة القرارات المتعلقة بشئونهم:

- تتمثل أهم آليات مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في صناعة القرارات المتعلقة بهم من خلال عقد المجلس لاجتماعات تنسيقية على أعلى مستوى برئاسة مجلس الوزراء والسادة الوزراء، والمشاركة بالعديد من اللجان العليا المشتركة "متضمنة أشخاص ذوي إعاقة" ، وباللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان، وتتعقد هذه اللجان بصفة دورية لتذليل جميع العقبات التي تواجههم واقتراح الحلول المناسبة.
- منذ إعلان فخامة الرئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي عام 2022 عاماً للمجتمع المدني، حرص المجلس على تفعيل توصيات فخامته، قام بعقد سلسلة من الملتقيات الحوار المجمع مع منظمات المجتمع المدني، والأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة بهدف الخروج بتوصيات لتفعيل دورها لدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبحث ومناقشة القضايا الملحة والتحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة، وكيفية مواجهتها.
- كما أن الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف أنواع الإعاقات ممثلين بمجلس النواب، والمجالس المحلية بمختلف محافظات مصر، كما يتم إتاحة (البيئية والمعلوماتية والتكنولوجية) بمقرات اللجان الانتخابية تيسيراً لمشاركتهم والإدلاء بأصواتهم.
- شبكة التأهيل المرتكز على المجتمع: وهي شبكة غير رسمية تسعى إلى تنظيم العمل المباشر على مستوى المجتمعات المحلية من خلال التشبيك مع مقدمي الخدمات سواء بالقطاعات الحكومية المختلفة وبين الجمعيات والمؤسسات الأهلية التي تقدم خدمات مباشرة للأشخاص ذوي الإعاقة وأسره لتنظيم تقديم الخدمات وآليات العمل فيما بينها.

د. ايمان كريم

المشرف العام على المجلس القومي
للأشخاص ذوي الإعاقة

جمهورية مصر العربية